

Distr.: General
20 November 2003
Arabic
Original: English and French

بيان رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٨٦٥ التي عقدها مجلس الأمن في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ في إطار نظره في بند جدول الأعمال المعنون ”الحالة في منطقة البحيرات الكبرى“، أدلى رئيس المجلس، باسم المجلس، بالبيان التالي:

”يشير مجلس الأمن إلى بيانه الرئاسي المؤرخ ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧ (S/PRST/1997/22) وبياناته وقراراته اللاحقة ذات الصلة التي يدعو فيها إلى عقد مؤتمر دولي بشأن السلام والأمن والديمقراطية والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى الأفريقية، في وقت مناسب، تشارك فيه جميع حكومات منطقة البحيرات الكبرى ووسط أفريقيا وجميع الأطراف الأخرى المعنية، ويُنظم برعاية الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، بهدف تحقيق السلام المستدام والأمن والاستقرار في جميع بلدان المنطقة، لا سيما من خلال التطبيع الكامل لعلاقاتها السياسية ووضع تدابير وآليات لبناء الثقة.

”ويرى مجلس الأمن أن عقد المؤتمر المقترح سيساعد على دعم التقدم المحرز في عمليتي السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي من أجل تحقيق سلام دائم وتعزيز عمليات المصالحة الوطنية في جميع البلدان المعنية في المنطقة.

”ويرحب مجلس الأمن بالتقدم المحرز نحو عقد المؤتمر المقترح، ويعرب عن ارتياحه لشروع بلدان المنطقة في العملية التحضيرية للمؤتمر بعقد الاجتماع الأول لمنسقيها الوطنيين في حزيران/يونيه ٢٠٠٣ في نيروبي، ويرى أنه من الأهمية البالغة الآن متابعة هذه الخطوة الأولية بجهود مكثفة. وهو يحيط علما مع التقدير بالإحاطة التي قدمها الممثل الخاص للأمين العام المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، السيد إبراهيم فال، ويرحب بالعرض الذي قدمته حكومة تنزانيا لاستضافة مؤتمر القمة خلال عام ٢٠٠٤.

"ويشجع مجلس الأمن الحكومات المعنية على أن تواصل، بدعم من مجتمعاتها المدنية وجيرانها وشركائها في التنمية، بذل جهودها من أجل عقد مؤتمر ناجح على أساس نهج إقليمي شامل وعملي المنحى. كما يُشدد على أهمية مشاركة جميع الدول المعنية، لا سيما الدول المجاورة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أو بوروندي، في هذا المؤتمر ويشجع دول المنطقة على التوصل إلى اتفاق مبكر بشأن المشاركة في المؤتمر.

"ويؤكد مجلس الأمن على الأهمية التي يكتسيها بالنسبة للمؤتمر المقترح الإعلان الرسمي الصادر عن المؤتمر المعني بالأمن والاستقرار والتنمية والتعاون في أفريقيا الذي اعتمده مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية في لومي في تموز/يوليه ٢٠٠٠، وقرار مابوتو الذي اعتمده المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في تموز/يوليه ٢٠٠٣، وإعلان المبادئ بشأن علاقات حُسن الجوار والتعاون الذي اعتمدته حكومات بوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، وأوغندا في نيويورك في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، وكذلك إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

"ويناشد مجلس الأمن بلدان المنطقة والمجتمع الدولي، تقديم الدعم السياسي والدبلوماسي المستمر، والمساعدة التقنية والمالية الكافية من أجل التحضير للمؤتمر بصورة جيدة وفي الوقت المناسب، واتخاذ إجراءات متابعة فعالة. وينوه بالشراكة الفعالة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في جميع الجوانب المتعلقة بالتحضير للمؤتمر المقترح، ويرحب بتعيين السيد كيلي والوبيتا مبعوثا خاصا لرئيس لجنة الاتحاد الأفريقي لمنطقة البحيرات الكبرى.

"ويدعو مجلس الأمن جميع بلدان المنطقة وأعضاء المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم لجهود الممثل الخاص للأمين العام المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، والمبعوث الخاص لرئيس لجنة الاتحاد الأفريقي لمنطقة البحيرات الكبرى، ويعرب عن امتنانه للأمين العام لإطلاعه المجلس باستمرار على التطورات المستجدة في المنطقة ويطلب إليه مواصلة ذلك بانتظام."
